

## فقه السيرة



كلية الآداب – قسم الدراسات  
الإسلامية

د / عبدالرحمن بن محمد هشبول الشهري



# المحاضرة السادسة

فقه السيرة

‘الإيذاء – الحصار الاقتصادي‘



## الحصار الاقتصادي :

بعد الجهر بالدعوة : تعرض المسلمون للإيذاء :

- ١- إصرار المعذبين من الصحابة على البقاء على الاسلام . بلال خباب ، آل ياسر
- ٢- صبر المسلمون على الحرب النفسية وعلى توهين قواهم المعنوية . حيث تألفت جماعه للاستهزاء بالنبي وصحابته . حيث رموهم بتهم هازلة وشتائم سفيهه – كما تفعل المعارضه اليوم - فوصف النبي بالجنون ووصف بأنه ساحر وأنه كذاب ” ان الذين اجرموا كانوا من الذين أمنوا يضحكون ”
- ٣- كان الرسوم صلى الله عليه وسلم يبيت عناصر الثقة في قلوب رجاله
- ٤- توأصى المشركون بأن يمنعوا القادمين من مكه السماع لهذا الرسول حيث تقاسموا مداخل مكه ليحذروا الناس بمنه
- ٥- محاولات قريش هذه لهدم الدين وهدم عزيمة الرسول صلى الله عليه وسلم ، سقطت امام الحق لذا رأت ان تجرب اسلوب اخر تجمع فيه بين الترغيب والترهيب فأرسلوا اليه من يفأوضه



- ٦- لم يفلح معه اسلوب المفاوضات ولم يغير شيئاً .
- ٧- هجرة بعض الصحابة الى الحبشة ومتابعة بعض قريش لها
- ٨- هزيمة معنويه منكرة منيت بها قريش حينما خذلهم النجاشي
- ٩- اسلام كبار قريش ، حمزه ، عمر ..
- ١٠- تحت تأثير كل هذه الهزائم قررت قريش قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموا في ذلك بنو هاشم وبنو عبدالمطلب ولكنهم ابوا تسليمه
- ١١- اللجوء الى المقاطعة العامة.
- ١٢- احكم الحصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغت القلوب الحناجر وسمع بكاء صغارهم من وراء الشعب
- ١٣- هذا الحصار افاد الصحابة عفة ونقادةً واخلاصاً لا يعرف لها في التاريخ نظير .
- ١٤- وفي ايام الشعب : كان المسلمون ..... غيرهم من الحجاج ولم تشغلهم الامهم عن تبليغ الدعوة وقد كسب المسلمون انصاراً كثيراً في هذه المرحلة وكذلك كسبوا ان الكفار بدأوا ينقسمون على انفسهم .
- ١٥- دعوة الاسلام ليست ثورة اقتصادية من الفقراء على الاغنياء .

مكتبة  
بجهد الله

